

701- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبد الرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين وقادة الموحدين. نبينا محمد وعلى اله - [00:00:03](#)

اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة المستمعون لقد كان امام المرسلين وقادة الموحدين وقائد الغر المحجلين الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كثير الاستغفار والتوبة الى الله - [00:00:52](#)

مع انه صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كما قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته - [00:01:14](#)

عليك ويهديك صراطا مستقيما. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى تتفطر رجلاه فقلت له يا رسول الله - [00:01:31](#)

اتصنع هذا وقد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا قال ابن كثير رحمه الله هذا من خصائصه صلوات الله وسلامه عليه. التي لا يشاركه فيها غيره. وليس - [00:01:49](#)

ففي حديث صحيح في ثواب الاعمال لغيره غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهذا فيه تشريف عظيم للرسول صلى الله عليه وسلم. وهو صلوات الله وسلامه عليه في جميع اموره على الطاعة والبر - [00:02:09](#)

والاستقامة التي لم ينلها بشر سواه. لا من الاولين ولا من الآخرين. وهو اكمل البشر على الاطلاق في الدنيا والاخرة انتهى ومع ذلك كله وقد كان صلوات الله وسلامه عليه يكثر في جميع اوقاته من الاستغفار. وكان الصحابة رضي الله عنهم يحصون له - [00:02:28](#)

في مجالسه الاستغفار الكثير روى مسلم في صحيحه عن الاغر المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. وروى البخاري في صحيحه - [00:02:53](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه فيه في اليوم اكثر من سبعين مرة روى ابو داود والترمذي وابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#)

المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم واخرج النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الناس فقال يا ايها الناس توبوا الى الله - [00:03:38](#)

اني اتوب اليه في اليوم مائة مرة وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الاستغفار صيغ عديدة. منها قوله استغفر الله واتوب اليه. قال ابو هريرة رضي الله عنه ما رأيت احدا اكثر من ان يقول استغفر الله واتوب اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:57](#)

ومنها قوله رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. وقد تقدم في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ومنها ما ثبت في الصحيحين ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال - [00:04:22](#)

قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت اغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم - [00:04:39](#)

ومنها ما في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري - [00:04:57](#)

وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير - [00:05:12](#)

ومنها ما ثبت في صحيح مسلم انه كان من اخر ما يقوله صلى الله عليه وسلم بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت - [00:05:35](#)

وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ومنها وهو اتمها واكملها ما ثبت في صحيح البخاري عن شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:51](#)

سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا - [00:06:09](#)

يغفر الذنوب الا انت هذا الحديث العظيم لما كان جامعا لمعاني التوبة مشتملا على حقائق الايمان متضمنا لمحض العبودية وتام الذل والافتقار سائر صيغ الاستغفار في الفضيلة وارتفع عليها. قال ابن القيم رحمه الله فتضمن هذا الاستغفار الاعتراف من العبد - [00:06:28](#)

بربوبية الله والهيته وتوحيده والاعتراف بانه خالقه العالم به. اذ انشأه نشأة تستلزم عجزه عن اداء حقه وتقصيره فيه والاعتراف بانه عبده الذي ناصيته بيده وفي قبضته لا مهرب له منه ولا ولي له سواه ثم - [00:06:52](#)

التزام الدخول تحت عهده وهو امره ونهيه. الذي عهده اليه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وان ذلك بحسب استطاعتي. لا بحسب اداء حقك فانه غير مقدور للبشر وانما هو جهد المقل وقدر الطاقة. ومع ذلك فانا مصدق بوعدك الذي وعدته لاهل طاعتك بالثواب - [00:07:17](#)

ولاهل معصيتك بالعقاب. فانا مقيم على عهدك مصدق بوعدك ثم افزع الى الاستعاذة والاعتصام بك من شر ما فرطت فيه من امرك ونهيك فانك ان لم تعذني من شره والا احاطت بي الهلكة - [00:07:44](#)

فان اضاعه حقك سبب الهلاك وانا اقر لك والتزم بنعمتك علي. واقر والتزم بذنبي فمك النعمة والاحسان والفضل ومني الذنب والاساءة. فاسألك ان تغفر لي بمحو ذنبي وان تعفيني من شره - [00:08:06](#)

انه لا يغفر الذنوب الا انت. ولهذا كان هذا الدعاء سيد الاستغفار انتهى ومن صيغ الاستغفار التي وردت عنه صلى الله عليه وسلم ما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت - [00:08:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند اليها ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى وفي هذا اشارة الى ملازمته صلى الله عليه وسلم للاستغفار في كل اوقاته وجميع احايينه الى - [00:08:45](#)

اخر لحظات حياته الكريمة صلوات الله وسلامه عليه. وكما انه صلى الله عليه وسلم كان يختم الصالحة في الصلاة والحج وقيام الليل وسائر مجالسه بالاستغفار. فقد ختم حياته كلها به - [00:09:10](#)

رزقنا الله حسن الاقتداء به والاتباع لنهجه والى لقاء اخر في حلقة قادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية الداعية والاذكار. والذاكرين الله طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر - [00:09:30](#)

فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - [00:10:02](#)